فيا ليت ذا العام الذي جا مقبلا . يفيض لي فيه رضاك وانعم
ولا زالت الاعوام تاتي وتنقضي . فتبدا ايها بالصفا وتختم
تقضي ليالي الدهر منك مسرة . وايامه من فرحة تتبسم
ويا ليت شعري ان تقضى الله بالنوى . لمن انتقي هذا الكلام وانظم
نسيب كما يهوي العفاف منزه . ومدح كما تهوى المعالي منظم
وشكوا كما رق النسيم من الصبا . وعتب كما انهل الجمان المنظم
تاخر عن وقت الهناء لانه . له كل وقت من جنابك موسم
وتعلم اني في زماني اوحد . وان كلامي اخر متقدم

وفيه وقد انفصل عن خدمته

ايات مجدك ما لها تبديل . وعلو قدرك ما اليه سبيل
فاقت صفاتك كل جيل قد مضى . في العالمين فكيف هذا الجيل
شهدت لك الافعال بالفضل الذي . كل الانام سواك فيه دخيل
ذهل الانام لكل مجد حزته . لم يحوه التشبيه والتمثيل
قد عز جيش انت من امرايه . وامور اقليم لديك تأول
لا العزم عندك اذ تلم ملمة . يوما يفل ولا الظنون تفيل
لكنت صرف الدهر بعد حاجة . فكانما هو مارد مغلول
نعوي

٣٠
نعوي لكم الاحسان غير مبلغ . والمحسنون كما علمت قليل — لديكم
لا يبلغ الراجي اليك وسيله . الا الرجا فانك المامول
حسب امرئ قد فاز منكم بوعد . فاذا وعدت فانك اسمعيل
يا من له في الناس ذكر شايع . كالشمس يشرق نورها فيجول
ومواهب حضرية سيارة . لا ينقضي شغل لها ورحيل
وخلايق كالروض رق نسيمه . فسرا وذيل قميصه مبلول — تتلوا
وتلاوة تجلو الدجا انوارها . قد زانها الترتيب والترتيل
واذا تهجد في الظلام حسبته . من نور غرته له قنديل
صلات وطايره اوقاته . فزمانه عن غيره مشغول
هذا هو الشرف الذي لا ينبغي . هيهات ما كل الرجال فحول
ايامه كست الزمان محاسنا . فكانها غرر له وحجول
نفقت لديه سوق كل فضيلة . والفضل في هذا الزمان فضول
من معشر خير البرية معشرا . كرمت فروع منهم واصول
من يلقهم يلق امرءا ماجدا . ابدا يصول على العدا ويطول
سيان منه قوامه وقناته . ورواوه وحسامه مسلول

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 